سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة، النيل هيلتون ٢١- ٢٧ سبتمبر ١٩٧٠
٢٤ سبتمبر ١٩٧٠
(الجلسة الثامنة)

الحاضرون

من الجانب المصرى:
الرئيس جمال عبد الناصر، أنور السادات.. نائب الرئيس، حسين الشافعى، على صبرى.. عضوا اللجنة التنفيذية العليا، محمد حسنين هيكل.. وزير الارشاد القومى، الفريق محمد صادق.. رئيس أركان حرب القوات المسلحة.

من الجانب الليبى:
العقيد معمر القذافى.

من الجانب الفلسطينى:
صلاح خلف (أبو إياد) وفاروق قدومى (أبو اللطف) وبهجت أبو غربيه وابراهيم بكر.. أعضاء اللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين.

سرى للغاية

محاضر مباحثات الرئيس جمال عبد الناصر
مع ملوك ورؤساء الدول العربية لبحث أحداث الأردن
القاهرة – النيل هيلتون ٢١– ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠
٢٤ سبتمبر ١٩٧٠
(الجلسة الثامنة)

القذافى: النميرى ايش قلت له؟

السادات: والله لازم ميجيش إلا لما يخلص.

القذافى: وإحنا نستمر لغاية لما يرجع لغاية لما يخلص.

السادات: يعرف بكره بالكثير.

القذافى: طولت أنا عايز أرجع ليبيا مقدرش لبكره.

السادات: لسه بكره جازه رسمية انشاءالله تروح السبت بقى..

القذافى: لا هو يوم السبت يمكن راح تشتغل، يمكن بكره العشية وتخلوه يستريح فى أى حته عايزها فى الدولة.

هيكل: آه.. نوديه شيراتون ولا أى فندق بعيد شيبرد أى حته يعنى.

القذافى: والله أحسن تكتب فى البيان شئ عن الوحدة، ولاّ نتخلص من كلمة الوحدة ولا شى فى الوحدة..

هيكل: هو إحنا بنكفر لإن احنا عايشين فى وسط عملية التفاعل بنزهق، لكن بالبعد التاريخى مش من حقنا نزهق لكن بنزهق لأن احنا عايشين شايفين العذاب والألم بتاعها.

القذافى: والله أحسن تكتب سلسلة ترد كل الأشياء الموجودة الآن لعدم وجود الوحدة، وهو هادا صحيح.

عبد الناصر: هو إحنا مش ممكن ناخد موقف أكثر ايجابية الى جانب المقاومة فى الاعلام؛ لأن باين إن فيه عملية مخادعة.. برضه فيه ضرب.

هيكل: إحنا الساعة خمسة واخدين موقف.

عبد الناصر: لأ.. لكن برضه فى التعليقات موقف القاهرة لا يرقى وعملية المقاومة، يعنى أنا بدى نزود الـ tone شوية فى جانب..

هيكل: فى التقرير حتى النهارده بعد الظهر ممكن فى شدة نضغط عليه كده نعمله news، بدل ما يبقى مجرد تعليق يبقى متحدث رسمى والحاجات دى.

عبد الناصر: آه.. هو المتحدث الرسمى بيعمل news نفسه، وهو رغم قرار وقف اطلاق النار امبارح فيه اطلاق!

القذافى: لكن ما فيه شى مادى نعمله للمقاومة.

عبد الناصر: حنعمل ايه؟ ما عصام السرطاوى بيبقى جاى مخلص معندوش حاجة، اللى فاضل معاه ستين مثلا.

القذافى: نودى لهم سلاح.

هيكل: بنودى كثير قوى.

عبد الناصر: بنودى.. القوات اتحركت بتاعت الفلسطينية كتائب الصاعقة، معندكش فكرة؟

هيكل: راحت خلاص.

عبد الناصر: مشيت؟

هيكل: أيوه.

عبد الناصر: الموقف حتى الساعة ١٣٠٠ مازال اطلاق النار والقصف مستمر على منطقة العمارة ورأس العين والوحدات والنظيف، ولم يتوقف لحظة واحدة من ساعته.

هيكل: هو النهارده اذا ماكانش الجماعة يجيبوا ياسر يبقى نفتح بقى فتحه جامدة قوى.

عبد الناصر: تنظيم الهيئة العاملة بعناصر منظمة فلسطين العربية فى عمان يعتبر فى حكم المنتهى.. ده من عصام السرطاوى، كل امكانيات الهيئة سواء من السلاح أو الأموال قد انتهت عناصره، دلوقتى يمكن حصرها فعلا هى ستين فرد فى إربد وخمسة وعشرين فى الزرقا ومئة فرد فى لبنان..

القذافى: أى هادا..

عبد الناصر: ده الدكتور السرطاوى.

ملاحظات الصحفيين المرافقين للوفود العربية: لاحظ وفود الصحفيين المصريين الملاصقين لوفود الدول العربية، أن وفود سوريا ولبنان قيامهم بشن الحملات العنيفة المستمرة ضد الملك حسين. يرى البعض أنه لا على الرغم ما يبدو أن تصرفات الجمهورية العربية المتحدة فى مساندة المقاومة، إلا أن السياسة الحقيقية للقاهرة تشير الى عكس ذلك أو على الأقل بالنسبة لبعض المنظمات المتطرفة.

مافيش فايدة فيهم دول، ودليلنا على ذلك بتأخير مبادرة القاهرة لحل الأزمة.

القذافى: (ضحك)

عبد الناصر: من الأنباء الفرنسية: مازالت المعارك فى عمان مستمرة، حظر تجول من الساعة السابعة للحادية عشر فى بعض الأحيان ومن الثانية عشر للرابعة، القوات الملكية تسيطر على منطقة أوسع من التى كانت تخضع لها فى الأيام السابقة.

حاولت قافلة تابعة للصليب الأحمر أمس دون جدوى التوجه الى معسكر الوحدات لنقل الجرحى. القصف العنيف هو الذى حال بينها وبين القيام بالعملية.. عايزين هدنة. هو فى الشمال شنت القوات الملكية هجوما، ولاتزال المعركة مستمرة فى إربد التى تتعرض لقصف.. الملك حسين لازم يخلص إربد.

القذافى: هو خلاص بعد ها الشوط..

عبد الناصر: وأعلن المشير المجالى أن الوحدات السورية انسحبت من الأراضى الأردنية بعد هجمات مضادة عنيفة أردنية فى قطاع الرمثا، أكد المجالى أن الوحدات السورية التى هزمت واستولى عليها الزعر انسحبت فى اتجاه درعا بعد أن أصيبت بخسائر فادحة.

بيان سوريا.. فشلت مهمة جعفر النميرى.

مش تنام ساعة؟

القذافى: لأ.. ماجبتش معايا حاجة.

عبد الناصر: أديلك بيجامة ها؟

هيكل: حتى لو كان عايز حاجة من القصر يبعتوا.

عبد الناصر: أنا عندى يعنى الكم حيطلع طويل شوية!

محمد.. شوف المقر بتاع الرئيس القذافى.

محمد أحمد: حشوف يافندم حشوف.

عبد الناصر: جهز بيجامة يامحمد.

محمد أحمد: حاضر.

عبد الناصر: نام ساعة لأن الواحد تعبان.

السادات: خليه ثمانية بدل سبعة ياريس بقى سبعة حيبقى لسه نهار حتى.

القذافى: حسب الموقف انشاءالله.

عبد الناصر: انشاءالله لما يجى النميرى يعنى يهمنا إن الدنيا يبقى فيه نجاح، يعنى بكره العشية زى بعد بكره الصبح.

القذافى: هو اللى راحوا معاه من المقاومة؟

عبد الناصر: راح معاه إبراهيم بكر.

القذافى: كانوا عايزين يلتقوا بياسر عرفات ويتفقوا على ايقاف اطلاق النار.
داوود.. أشوف حكاية داوود.

عبد الناصر: هو أحسن لو يجى من نفسه.

القذافى: من نفسه.. هو بس ينضم لينا عشان يسجل الكلام اللى عايزه.

عبد الناصر: لا.. هو حيجيب لى صورة متفق مع السفير يبعت لى صورة.